

البلاغة الواضحة (الاستعارة التصريحية والمكنية) 8

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد لا زلتنا مع البلاغة الواضحة وصلنا بفضل الله سبحانه وتعالى الى الاستعارة التصريحية - 00:00:01

والمكنية عندنا الاستعارة هي من المجاز اللغوي وهي تشبيه حذف احد طرفيه فعلاقة المشابهة دائماً وهي قسمان تصريحية وهي ما صرحت فيها بلفظ المشبه به مكنية وهي ما حذف فيها المشبه به - 00:00:21

ورمز له بشيء من لوازمه الان نأخذ الامثلة يقول قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور المثال السابق مجاز لغوي اي كلمة استعملت في غير معناها او في غير معناها الحقيقي - 00:00:49

فالمثال يشتمل على كلمتين الظلمات والنور ولا يقصد بالاولى الا الضلال ولا يراد بالثانية الا الهدى والايمان. والعلاقة المشابهة والقرينة حالية وقال المتنبي وقد قابله ممدوحه وعائقه فلم ارى قبلي من مشى البحر نحوه - 00:01:15

ولا رجلا قام تعايقه الاسد وبيت المتنبي يحتوي على مجازينهما البحر الذي يراد به الرجل الكريم لعلاقة المشابهة والقرين مشى والاست التي يراد بها الشجعان لعلاقة المشابهة والقرينة تعايقه وقال في مدح سيف الدولة - 00:01:43

اما ترى ظفرا حلوا سوى ظفر تصفحت فيه بيض الهند واللمم وهذا البيت يحتوي على مجاز هو تصفحت الذي يراد منه تلاقت بعلاقة المشابهة والقرينة ببيط الهند واللمم واذا تأملت كل مجاز سبق - 00:02:12

رأيت انه تضمن تشبيهاً حذف منه لفظ المشبه واستغير بدل لفظ المشبه به. ليقوم مقامه بادعاء ان المشبه به هو عين المشبه. وهذا بعد مدى في البلاغة وادخل في المبالغة ويسمي هذا المجاز استعارة - 00:02:38

ولما كان المشبه به مصراحاً به في هذا المجاز سمي استعارة تصريحية وقال الحجاج في احدى خطبه اني لاري رؤوساً قد اينعت وحان قطافها. واني لصاحبها. وقال ولما قلت الابل امتنينا - 00:03:04

الى ابن ابي سليمان الخطوبية وقال ايضاً المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وزال عنك الى اعدائك الالم. نرجع اذا الى الامثلة الثلاثة الاخيرة ويكفي ان نوضح لك مثلاً منها لتقيس عليه ما بعده - 00:03:33

وهو قول الحجاج في التهديد اني لاري رؤوساً قد اينعت فان الذي يفهم منه ان يشبه الرؤوس بالثمرات فاصل الكلام اني لاري رؤوساً كالثمرات قد اينعت ثم حذف المشبه به - 00:03:56

فصار اني لاري رؤوساً قد اينعت على تخيل ان الرؤوس قد تمثلت في صورة ثمار ورمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو اينعت ولما كان المشبه به في هذه الاستعارة - 00:04:19

محتجاً سمي استعارة مكنية ومثل ذلك يقال في امتنينا الخطوب وفي كلمة المجد في البيت الاخير. اذا الاستعارة من المجاز اللغوي وهي تشبيه حذف احد طرفيه فعلاقتها المشابهة دائماً وهي قسماً - 00:04:40

تصريحية وهي ما صرحت فيه بلفظ المشبه به. مكنية وهي ما حذف فيها المشبه به رمز له بشيء من لوازمه النموذج قال المتنبي يصف دخول دخول رسول الروم على سيف الدولة - 00:05:04

وأقبل يمشي في البساط فما درى الى البحر يسعى ام الى البدري يرتقي شبه سيف الدولة بالبحر بجامع العطاء ثم استغير لفظ الدال على المشبه به وهو البحر للمشبه وهو سيف الدولة - 00:05:28

على سبيل الاستعارة التصريحية والقرينة فاقبل يمشي في البساط شبه كيف الدولة بالبدري بجامع الرفعة ثم استغير لفظ الدال على

المتشبه به وهو البدر للمتشبه وهو سيف الدولة. على سبيل الاستعارة التصريحية والقرينة - 00:05:46

اقبل يمشي في البساط وصف اعرابي اخا له فقال كان اخي يقرى العين جمالا. والاذن بيانا شبه امتناع العين بالجمل وامتناع الاذن بالبدين بقراء الضيف ثم اشتق من القرى يقرى بمعنى يمتع على سبيل الاستعارة التصريحية والقرينة جمالا وبيانا - 00:06:08

وقال تعالى على لسان زكريا ربى اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شبيها شبه الرأس بالوقود ثم حذف المتشبه به. ورمز اليه بشيء من لوازمه. وهو اشتعل على سبيل الاستعارة المكنية والقرينة اثبات الاشتعال للرأس - 00:06:36

وقال اعرابي في المدح فلان يرمي بطرفه حيث اشار الكرم شبه الكرم بانسان ثم حذف ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو اشار على سبيل الاستعارة المكنية والقرينة اثبات الاشارة للكرم. وبذلك تكون انتهينا - 00:07:02

من هذا الدرس الجميل الاستعارة التصريحية والم肯ية - 00:07:28